وتلك التغييرات على ضربين جارية على القياس المطرد في كلامهم وبعد ولد
عن ذلك ثم ان المصنف قدم التغييرات القياسية وبعد الفراغ منها اشار
الى غير القياسية اما القياسية فمنها حذف تاء التانيث وهو واجب
لانك اذا نسبت رجلا الى ضاربة فلو بقيت تاء التانيث لكنت مؤنثا
لمذكر ولا يرد عليه ما قيل من ان التاء لتانيث للمنسوب اليه لا التانيث
المنسوب لان المراد انهم استكرهوا اثبات تاء التانيث في صفة المذكر
وايضا يلزم اجتماع التانيثين في نسبة مؤنث الى المؤنث نحو امراة
بصرتية وايضا استكرهوا وقوع تاء التانيث وسطا واغا قيد بالتاء
لان الف التانيث لا تجب حذفها لان التاء علم التانيث وليس
الالف كذلك ثم اذا حذفت تاء التانيث وادخلت ياء النسبة فلو
وقع الاسم صفة مؤنث وجب ادخال التاء بعد الياء نحو امراة
بصرية وهذا غني ذلك ومنها حذف زيادة التثنية والجمع المصحح اذا لم
يسم بهما فالنسبة الى ضاربان وضاربون ضاربي لان المعنى يحصل
بالنسبة الى المفرد فيقع الزيادة ضايعة ولانك لو قلت ضاربانى
وضاربونى لجمعت على الكلمة اعرابين احدهما بالحرف والثاني بالحركة
اما اذا سمي بهما فلا يخلو اما ان تعربهما اعراب المفردات كما تقول
قنسرين حال الرفع او تجريه في الاعراب على ما كان عليه كما تقول
في حال الرفع قنسرون فعلى الاول تنسبها لانك اخرجتها عن احكامها
التي كانت لها فكانها لغير التثنية والجمع كما في عمران وغسليني وعلى الثاني
تحذفها لان احكامها باقية وقنسرين علم بقعة غير منصرف للعلمية
والتانيث قوله وبفتح الثاء هذا شروع في سائر اقسام التغييرات

ت القياسية فنقول الاسم الذي يراد النسبة اليه اما ان يكون جمعا
اولا فان لم يكن جمعا فاما ان يكون مركبا اولا فان لم مركبا فاقسام
المذكورة في الكتاب اربعة الاول ان يكون في الاسم كسرة بحيث اذا نسب
الى ذلك الاسم يجتمع مع ياء النسبة كسرتان او اكثر الثاني ان يكون
في آخره حرف علة الثالث ان يكون في آخره همزة بعد الف الرابع ان
يكون على حرفين بحذف الفاء او العين او اللام ويمكن جعل الاقسام
خمسة بان يجعل القسم الاول ما فيه ياء التانيث وزيادة التثنية
والجمع ثم يذكر بقية الاقسام المذكورة على الترتيب الذي ذكرناه
اما القسم الاول فنقول في ضبطه لا يخلو اما ان يكون ذلك الاسم
على ثلثة احرف او اكثر فان كان على ثلثة احرف فاما ان يكون لامه
حرف علة اولا فان كان حرف علة فسنذكره في القسم الثاني من الاقسام
الاربعة ان شاء الله تعالى وان لم يكن حرف علة فاما ان يكون فاؤه ايضا
مكسورا اولا فان لم يكن فاؤه مكسورا فتحت عينه سواء كان فيه
التاء نحو شقري في النسبة الى شقرة وهي شقايق النعمان او لم تكن
كنمري كراهة لتوالي اليائين والكسرتين مع قلة حروف الكلمة فان
كان فاؤه ايضا مكسورا كابل فمنهم من يفتح العين لما ذكرنا ومنهم
من يبقي الكسرة لان اللسان يعمل في جهة واحدة فلا يثقل وان كان
على اكثر من ثلثة احرف فاما ان يكون على اربعة احرف او على اكثر
منها فان كان على اكثر كقذعمل ومستخرج لم يغير الكسرة البتة ولا تشبيه
بنمر لبعده منه وان كان على اربعة احرف فاما ان كان قبل الحرف
المكسور او بعده حرف لين او لم يكن فان لم يكن فاما ان يكون الحرف

الشقر بكسر القاف شقايق النعمان الواحد شقرة / صحاح

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)